

وسائل الشيعة

[435] عبد الله عليه السلام في الرجل يقسم على الرجل في الطعام أو نحوه. قال: ليس عليه شيء إنما أراد إكرامه. (30995) 12 - الحسن بن الفضل الطبرسي في (مكارم الاخلاق) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول: إن الله لم يطعمنا ناراً إن الطعام الحار غير ذي بركة فابردوه وكان إذا أكل سمى ويأكل بثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يدي غيره ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون وكان يأكل بأصابعه الثلاث الإبهام والتي تليها والواسطى وربما استعان بالرابعة وكان يأكل بكفه كلها ولم يأكل بأصبعين ويقول: إن الأكل بأصبعين هو أكل الشيطان ولقد جاء أصحابه يوماً بفالودج فاكل منه وقال: مم هذا؟ فقالوا نجعل السمن والعسل ينضج فيأتي كما ترى فقال: إن هذا طعام طيب وكان يأكل خبز الشعير غير منخول وما أكل خبز بر قط ولا شبع من خبز الشعير قط ولا أكل على خوان حتى مات وكان يأكل البطيخ والعنب ويأكل الرطب ويطعم الشاة النوى وكان لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغافير - والمغافير ما يبقى من الشجر في بطون النخل فيلقيه في العسل فيبقى له ريح في الفم - وما ذم طعاماً قط كان إذا أعجبه أكله وإذا كرهه تركه ولا يحرمه على غيره وكان يلحس القصعة ويقول آخر الصفحة أعظم الطعام بركة وكان إذا فرغ لعق أصابعه الثلاث التي أكل بها واحدة واحدة وكان يغسل يده من الطعام حتى ينقيها وكان لا يأكل وحده. أقول: وتقدم ما يدل على أكثر الأحكام المذكورة (1)، ويأتي آداب كثيرة جداً. (2) _____ (12) مكارم الاخلاق: 28 باختلاف. (30995) 12 - الحسن بن الفضل الطبرسي في (مكارم الاخلاق) عن النبي صلى الله عليه وآله أنه كان لا يأكل الحار حتى يبرد ويقول: إن الله لم يطعمنا ناراً إن الطعام الحار غير ذي بركة فابردوه وكان إذا أكل سمى ويأكل بثلاث أصابع ومما يليه ولا يتناول من بين يدي غيره ويؤتى بالطعام فيشرع قبل القوم ثم يشرعون وكان يأكل بأصابعه الثلاث الإبهام والتي تليها والواسطى وربما استعان بالرابعة وكان يأكل بكفه كلها ولم يأكل بأصبعين ويقول: إن الأكل بأصبعين هو أكل الشيطان ولقد جاء أصحابه يوماً بفالودج فاكل منه وقال: مم هذا؟ فقالوا نجعل السمن والعسل ينضج فيأتي كما ترى فقال: إن هذا طعام طيب وكان يأكل خبز الشعير غير منخول وما أكل خبز بر قط ولا شبع من خبز الشعير قط ولا أكل على خوان حتى مات وكان يأكل البطيخ والعنب ويأكل الرطب ويطعم الشاة النوى وكان لا يأكل الثوم ولا البصل ولا الكراث ولا العسل الذي فيه المغافير - والمغافير ما يبقى من الشجر في بطون النخل فيلقيه في العسل فيبقى له ريح في الفم - وما ذم طعاماً قط كان إذا أعجبه أكله

وإذا كرهه تركه ولا يحرمه على غيره وكان يلحس القصعة ويقول آخر الصفحة اعظم الطعام بركة
وكان إذا فرغ لعق اصابعه الثلاث التي اكل بها واحدة واحدة وكان يغسل يده من الطعام حتى
ينقيها وكان لا يأكل وحده. أقول: وتقدم ما يدل على اكثر الاحكام المذكورة (1)، ويأتي
آداب كثيرة جدا. (2) _____ (12) مكارم الاخلاق: 28
باختلاف. (1) تقدم في اكثر احاديث هذه الابواب. (2) ياتي في اكثر احاديث ابواب الاطعمة
المباحة، وفي ابواب الاشربة المباحة. (*)